

البحث الثاني

أساليب التنشئة الأسرية تبعاً لمتغيري النوع
والمرحلة الدراسية لدى عينة من الطلبة المراهقين
بمدارس تربية الزرقاء الأولى

إعداد

د / أمل محمد عثمان حسين

تربية الزرقاء الأولى مديرة مدرسة الشفاء بنت عبد الله / الثانية

أساليب التنشئة الأسرية تبعاً لمتغيري النوع والمرحلة الدراسية لدى عينة من الطلبة
المراهقين بمدارس تربية الزرقاء الأولى
د. أمل محمد عثمان حسين

أساليب التنشئة الأسرية تبعاً لمتغيري النوع والمرحلة الدراسية لدى عينة من الطلبة المراهقين بمدارس تربية الزرقاء الأولى

إعداد

د/ أمل محمد عثمان حسين

تربية الزرقاء الأولى مديرة مدرسة الشفاء بنت عبد الله/ الثانية

الملخص:

هدفت الدراسة إلى تحديد أساليب التنشئة الأسرية تبعاً لمتغيري النوع والمرحلة الدراسية لدى عينة من الطلبة المراهقين بمدارس تربية الزرقاء الأولى ، وتم تطبيق أداة تقيس أساليب التنشئة الأسرية لدى عينة الطلبة المراهقين البالغ عددهم (210) طالب وطالبة (من الصف السابع وحتى الأول الثانوي)، وأظهرت نتائج الدراسة حصول البُعد الانفعالي والاجتماعي على درجة مرتفعة، بينما بعد المرونة في التعامل حاز على الدرجة المتوسطة. كما اشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير النوع في البُعد الانفعالي، وبُعد مرونة التعامل مع الابناء، والبُعد الاجتماعي ، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير المرحلة في البُعد الانفعالي، وبُعد مرونة التعامل مع الابناء، والبُعد الاجتماعي ، وقد اوصت الباحثة باجراء دراسة حول اثر التنشئة الاجتماعية في الحد من التمر لدى طلبة المرحلة الثانوية باختلاف النوع ودراسات حول اهمية التنشئة الأسرية في الحد تأثير الالعاب الالكترونية على مرحلة المراهقة، واقامة الندوات والورشات لتوعية الاباء لهذه المرحلة.

الكلمات المفتاحية: اساليب التنشئة الأسرية ، المراهقة.

Methods of family upbringing according to the variables of gender and school stage A sample of adolescent students in Zarqa First Education Schools

Abstract:

The study aimed at the models of family upbringing in a sample of family educational adolescents (210) students (from the seventh and secondary grade), and other results of the study to obtain a high degree of poverty. The results of the study also indicated that there are no statistically significant differences at the level of significance ($0.05 \geq \alpha$) due to the gender variable in the emotional dimension, the rates for the stage variable in the emotional dimension, the dimension of the development of dealing with children, and the gender dimension. The researcher recommended a study on the impact of socialization. In reducing bullying among secondary school children of different gender, studies on the importance of family upbringing in reducing the impact of games in adolescence, and holding seminars and workshops to educate parents.

Key words: methods of family upbringing, adolescence

المقدمة:

تعد مرحلة المراهقة مرحلة انتقال الفرد من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد، وهي مرحلة صعبة في حياة الإنسان يسودها الإحباط والاكتئاب والصداع والتوتر النفسي الشديد، كما تسودها الأزمات النفسية وصعوبة التوافق ما بين المراهق والمحيطين به. وتعتبر من أصعب المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته، كونها مرحلة متجددة ومستمرة، وفيها يعتمد المراهق على بناء شخصياته المستقلة مما يجعلها مرحلة صعبة من خلال علاقته مع الأسرة ويعتقد المراهق أن الوالدين ليس لديهم القدرة على فهمه، ويحاول التحرر من سلطة والديه، وعلى والديه التفهم جيداً في كيفية التعامل معه (الصقر، 2016).

واستخدام أساليب التنشئة الأسرية السليمة للأبناء من خلال عملية التربية التي لها اثر كبير على الأبناء في كافة المراحل العمرية، كما أن الاسرة لها دور في توجيه الابناء وإرشادهم ولها تأثير كبير في شخصية الأبناء وسلوكهم وتعمل على تشكيل شخصيتهم وتكاملها وتهذيبها، وتعتبر إحدى عمليات التعلم التي يكتسبها الأبناء من العادات والتقاليد والقيم السائدة في الاسرة والمجتمع (سكر، 2016).

وتعد الأسرة منظومة اجتماعية يتأثر بها الأبناء ويتعلم لغة مجتمعه وثقافته، وعاداته وقيمه واتجاهاته، وهي البيئة المسؤولة عن تنشئتهم ورعايتهم والتي يشبع من خلالها حاجاته المادية والنفسية والاسرية فيشعر بالأمن والمحبة والاطمئنان ويصبح أكثر توافقاً مع نفسه والآخرين وإن معايشة الأبناء لوسط أسري سليم بوجود الأب والأم في جو مشبع بالحب والعطف والأمان لها تأثير كبير على تطوره النمائي (القمش، 2010).

إن أبناء المجتمع أصحاب القدرات الخاصة من مواهب و مبتكرين و متفوقين على اختلاف مراحلهم العمرية يعتبرون ثروة بشرية يجب استغلالها، وأكثر ما تتمثل هذه الثروة البشرية في سن الشباب و بالتحديد في سن المراهقة ؛ هذه المرحلة التي تتبلور فيها الاتجاهات العقلية و الخلقية و الاسرية المرتبطة بالعمل و الإنتاج ، و هي مرحلة يعتبرها الكثير من علماء النفس على أنها مرحلة العطاء و الذكاء و التحصيل، و يصل فيها المراهق إلى النضج الكافي في النمو الذهني و العقلي ، رغم ما يحدث فيها من تغيرات جسمية و نفسية - اجتماعية تطراً على المراهق فتصيب كيانه و تؤثر على حياته وشخصيته وسلوكه (المليحي، 2016)، وهنا تظهر الأسرة كمصدر أساسي لإشباع حاجاته المختلفة والتي تتنوع ما بين حاجات بيولوجية و عقلية و نفسية - اجتماعية ، هذه الأخيرة لها بالغ الأهمية بالنسبة للمراهق لأنه في مرحلة بناء الهوية الذاتية التي تحدد شخصيته السوية و صحته النفسية ، و خاصة بالنسبة للمراهق المتفوق لما يحمل في مخيلته من طموحات و تطلعات مستقبلية في مجال نجاحه و تفوقه الدراسي (مصطفى، 2010).

ويعد المناخ الأسري أحد أهم العوامل المؤثرة في ازدهار المواهب وأندثارها وذبولها والشعور بالأمن و التمتع بالصحة النفسية أو جعله عرضة للصراع و التوتر و تبديد طاقته النفسية ، و هنا تتضح الأساليب و الطرق التي يتبعها الوالدين في تنشئة الأبناء و مدى تأثيرها في تكوينهم النفسي - الاجتماعي و توافقهم واستقرارهم (ابو ليلة، 2002). و تتباين أساليب التنشئة الاسرية من حيث نوعيتها و آثارها ، فالأساليب السلبية من أخطر المشكلات التي قد يواجهها المراهقين في بيئتهم الأسرية، فقد يبدي الوالدين عدم الاكتراث لتفوق أبنائهم وقدراتهم وإهمالها ومعاملتهم باللامبالاة والتشدد الزائد والتسلط لها آثارها الضارة على شخصيتهم وعلى مفهومهم عن ذاتهم، وبالتالي على مستقبلهم و تفوقهم الدراسي ، بينما للأساليب الإيجابية آثارها الواضحة، فالبيئة الأسرية وأساليب التنشئة الاسرية التي تتوافر فيها الحرية و التقبل والاهتمام والتشجيع المستمر للأبناء و تضائل العقاب ، ينمي فيهم الثقة بالنفس و يعزز استعداداتهم و قدراتهم و تفوقهم الدراسي(القمش،2010).

وبما أننا نعيش عصر التغير الاجتماعي المعاصر يصعب على الوالدين أن ينتهجوا أساليب التربية الصحيحة في زمن تحكمه مؤثرات جديدة معاصرة (الكمبيوتر، الأنترنت، المحمول، ألعاب الفيديو وغيرها) ؛ والتي أحدثت إرباكا على العملية التربوية داخل الأسرة ، حيث يجد الوالدين صعوبة في اختيار أسلوب التنشئة و التوجيه المناسب لأبنائهم لأنهم دائمي البحث و الاستكشاف و السعي وراء المعرفة الجديدة، فلم يعد من السهل على الوالدين أن ينجحوا في مهمتهم التربوية ما لم يفقهوا أساليب التربية في عصر الانفتاح (مصطفى،2010) . لذلك يمكننا القول أن أساليب التنشئة الاسرية من أهم العوامل التي قد تساعد الأبناء في بروز وإظهار مواهبهم و قدراتهم وإمكانياتهم. وعلى هذا فإن أساليب التنشئة الاسرية تبعاً لمتغيري النوع والمرحلة الدراسية لدى عينة من الطلبة المراهقين بالمدارس له خصوصيته و أهميته في حياة الفرد في المجتمع.

مشكلة الدراسة

تنبثق مشكلة الدراسة الحالية لتناولها مرحلة مهمة في حياة الإنسان، وهي مرحلة المراهقة، وهي مرحلة حساسة جداً، ومن أخطر المراحل لحدوث مجموعة من التغيرات الجسمية والنمائية للمراهق، كذلك تبرز المشكلة من الاطلاع على بعض الدراسات التي تناولت التنشئة الأسرية منها دراسة (1994, Carlson) ودراسة (Zhan, 2004) ودراسة (الزعبي, 2006) ودراسة (Romaba, 2009)، ودراسة (عبيدات, 2008) إضافة الى دراسة (القضاء, 2006) لتناولهم التنشئة الأسرية وأهميتها في تكوين الأسرة لكونها اللبنة الأساسية الأولى في حياة الطفل، وبناء على هذه الدراسات وقد تناولت الموضوع كل باحث من زوايته، ولكن الباحثة تبلورت المشكلة لديها لأهميتها لأنها تناولت مشكلة حيوية مهمة في حياة المراهق بالسؤال الرئيس التالي:

هل هناك تباين في أساليب التنشئة الأسرية تبعاً لمتغيري النوع والمرحلة للطلبة المراهقين في مدارس تربية الزرقاء وينبثق من هذا السؤال الاسئلة الفرعية التالية:

1. هل يتباين ترتيب البعد الانفعالي لدى عينة من الطلبة المراهقين بمدارس تربية الزرقاء الأولى ؟
2. هل يتباين ترتيب بعد المرونة في التعامل مع الابناء لدى عينة من الطلبة المراهقين بمدارس تربية الزرقاء الأولى ؟
3. هل يتباين ترتيب البعد الاجتماعي لدى عينة من الطلبة المراهقين بمدارس تربية الزرقاء الأولى ؟
4. هل توجد فروق بين متوسطات درجات الطلاب في أبعاد أساليب التنشئة الأسرية تبعاً لاختلاف النوع؟.
5. هل توجد فروق بين متوسطات درجات الطلاب في أبعاد أساليب التنشئة الأسرية تبعاً لاختلاف المرحلة الدراسية ؟

اهداف الدراسة

1. التعرف على تباين ترتيب البُعد الانفعالي لدى عينة من الطلبة المراهقين بمدارس تربية الزرقاء الأولى
2. التعرف على تباين ترتيب بعد المرونة في التعامل مع الابناء لدى الطلبة المراهقين بمدارس تربية الزرقاء الأولى.
3. تباين ترتيب البُعد الاجتماعي لدى عينة الطلبة المراهقين بمدارس تربية الزرقاء الأولى.
4. تباين أبعاد أساليب التنشئة الأسرية تبعاً لاختلاف النوع بمدارس تربية الزرقاء الأولى.
5. تباين أبعاد أساليب التنشئة الاجتماعية تبعاً لاختلاف المرحلة الدراسية بمدارس تربية الزرقاء الأولى.

اهمية الدراسة:

الاهمية النظرية:

1. ابراز اساليب التنشئة الاسرية في تشكيل شخصية الأبناء عن طريق تدريبهم على إصدار الاستجابات الصحيحة باستخدام أساليب متنوعة في المعاملة.
2. تفحص بعض المؤثرات النفسية التي تعمل على الصحة النفسية للمراهق
3. الحصول على معاملة معتدلة من الاسرة لتحقيق لهم الاستقرار والشعور بالرضا، يجعلهم عرضة للانحراف والسلوك العدواني.
4. تقدم رصيذا اضافيا بالمعرفة العلمية يعزز من فهم الأسباب التي تؤدي إلى الإصابة بالاكنتاب عن طريق الدراسة العلمية الواقعية التي تعين التربويين على تطوير خدماتهم الإرشادية .
5. تناولت فئة مهمة من فئات المجتمع وهي مرحلة المراهقة حيث أن تلك المرحلة تحتاج إلى رعاية واهتمام من قبل الأسرة

6. تعمل بعض أساليب التنشئة الأسرية في تقاوم مشكلات أكثر خطورة وتعقيدا مثل المخدرات التي قد يلج إليها كمحاولة للتفيس بحثا عن الإثارة و المتعة المفقودة، وبالتالي فإن الدراسة الحالية تعتبر خطوة أولية لفهم هذه الظاهرة واقتراح الحلول الوقائية والعلاجية المناسبة للتخفيف من وطأتها وما قد يرتبط بها من مشكلات.
 7. المراهق هو أحوج ما يكون فيها للمساعدة والعون، لذلك نجد انماطا عديدة انبثقت من سلوك الطلبة توصف في بعض الاحيان بالسلبية لظروف محيطية بهم، بسبب الظروف العائلية الأسرية والاقتصادية او رفقاء المدرسة التي ينخرط معهم.
 8. تركز على فئة عمرية تعقد عليها الآمال خاصة في نهضة المجتمع.
- الأهمية التطبيقية :**
1. تعتبر هذه الدراسة من الدراسات المحلية في ضوء عمل الباحثة التي تتناول اثر أساليب التنشئة الأسرية تبعاً لمتغيري النوع والمرحلة للطلبة المراهقين بمدارس وزارة التربية
 2. يستفيد من هذه الدراسة القائمين على العملية التربوية في إكسابهم مهارات التعامل مع المواقف المختلفة مع الطلبة المراهقين.
 3. تسهم في إلقاء الضوء على بعض المشكلات الناجمة عن سلوك المراهقين واختيار أساليب التنشئة السوية من قبل الوالدين في تربية أبنائهم وطرق التعامل معهم.
 4. تسهم هذه الدراسة في الكشف عن أساليب التنشئة الأسرية للطلبة المراهقين حسب الابعاد
 5. توعية الوالدين باتباع الأساليب الايجابية في معاملة الأبناء، وتأمل الباحثة في أن تكون نتائج الدراسة لها فائدة كبيرة بالنسبة للوالدين والمهتمين بتربية الأبناء.
 6. مساعد الطلبة المراهقين في التكيف مع أنفسهم ومع الآخرين.

7. تكمن أهميته كونها تفتح امامهم بحوث مستقبلية بمتغيرات أخرى، فإنه من المتوقع ان يستفيد عدد من الجهات والمؤسسات من نتائج الدراسة الحالية ابرزها المعلمين والمرشدين والادارين في البعد التربوي اضافة للأهالي.

مصطلحات الدراسة:

اساليب التنشئة الاسرية:

وتعرف الباحثة اساليب التنشئة الاسرية: بأنها مجموعة من الأساليب التي يمارسها الآباء مع الأبناء في كافة مواقف حياتهم خلال تربيتهم، وقد تكون هذه الأساليب إما إيجابية مثل الأسلوب الديمقراطي، والتقبل والمساواة، والتي تعمل على بناء شخصية قوية وإيجابية، واما تكون أساليب سلبية غير سوية مثل النبذ والإهمال والأسلوب التسلطي والقسوة تعمل على بناء شخصية مضطربة.

المراهق:

وتعرف الباحثة المراهقة: بأنها مرحلة ينتقل فيها الفرد من الطفولة إلى الرشد، وتحدث في هذه المرحلة مجموعة من التغيرات النمائية، والتطورات في نضج بعض أعضاء الجسم، حيث أن التغير الجسدي والنفسي يكون بشكل ملحوظ من نمو بعض أعضاء الجسم بالإضافة إلى التغيرات النفسية التي تصاحب تلك المرحلة وهذه التغيرات تختلف من فرد لآخر.

حدود الدراسة:

1. الحدود الموضوعية: تتمثل في معرفة أساليب التنشئة الاسرية تبعاً لمتغيري النوع والمرحلة بمدارس تربية الزرقاء الأولى.
2. الحدود البشرية: تألفت عينة الدراسة من طلبة المرحلتين الاساسية والثانوية وتبلغ (210) طالبا وطالبة من مدارس تربية الزرقاء الأولى.
3. الحدود المكانية: تقتصر الدراسة الحالية على طلبة مدارس تربية الزرقاء الأولى.

4. الحدود الزمانية: تم إجراء هذه الدراسة على عينة من طلبة مدارس تربية الزرقاء الأولى للفصل الدراسي الأول لعام 2019/2020.

الادب النظري والدراسات السابقة:

تعد التنشئة الأسرية من المواضيع الهامة التي تناولها العديد من الباحثين، وقد تعددت تعريفاتها تبعاً للتوجهات النظرية لتعريفات الباحثين، عرفها الطحان (1991) بأنها "تنظيمات نفسية يكتسبها الفرد من خلال خبراته، وتحدد سلوك الوالدين بصورة منتظمة نحو الأبناء في مختلف المواقف اليومية أما كارلسون Carlson (1994) فوصفها بأنها" السلوكيات والاتجاهات الأسرية التي يتبناها الوالدان لتحقيق التفاعل الاجتماعي مع الأبناء، وهي الأسلوب الذي يختاره الوالدان لتنشئة أبنائهما اجتماعياً". ويعرفها القضاة (2006) هي العملية التي يتم من خلالها اكساب الفرد المعارف والمهارات والسلوكيات التي تمكنه من المشاركة الفاعلة كأعضاء في المجتمع.

ويوضحها صوالحة وحوامدة (2006) بأنها عمليات تعلم وتعليم وتربية مستمرة تساعد الفرد على التحول من كائن فطري بيولوجي إلى راشد اجتماعي. بينما حجاج (2009) هي الأساليب التي ينتهجها الوالدان لتربية وتعليم واعداد الأبناء للتعامل مع مختلف مواقف الحياة، والتي تستند إلى عملية التفاعل الاجتماعي، بهدف إكساب الطفل قيم المجتمع ومعاييره، ليكون قادراً على التفاعل والاندماج في البيئة الأسرية التي يعيش فيها. "ويعرف الباحث التنشئة الأسرية بأنها أساليب التربية التي تمارسها الأسرة من خلال مواقف الحياة المختلفة بحق أبنائها، بهدف تحقيق حاجات هؤلاء الأبناء وبناء شخصيتهم بشكل سليم ومتوازن، بحيث يصبحون أكثر قدرة على الاندماج في مجتمعهم والتفاعل معهم بإيجابية.

أنماط التنشئة الأسرية

لم يتفق الباحثون في حصرهم لكافة أنماط التنشئة الأسرية التي يمكن أن تتبع في المجتمعات المختلفة، ولكنهم أجمعوا بأن أنماط التنشئة الرئيسة تنحصر في ثلاثة

أنماط هي (عويدات، 1997) (الزعبي، 2001)، (صوالحه، وحوامدة)، (2006)،
(حجاج، 2009)

أولاً : النمط الديمقراطي (العاقل) : وهو الأسلوب الذي يميل فيه الوالدان إلى قبول الأبناء ودوافعهم بقدر كبير من المرونة، مع احترام لشخصياتهم وإراداتهم، وتوجيه نشاطاتهم بصورة منطقية، ويرى الباحثون أن الافراد الذي ينشؤون في ظل هذا النمط أكثر قدرة على التكيف الاجتماعي وأكثر إنتاجية وأقل عدوانية واعتداء على ممتلكات الآخرين، كما أنهم أكثر استقلالا واعتمادا على النفس.

ثانياً : النمط التسلطي (الدكتاتوري): وهو الأسلوب الذي يحرص فيه الوالدان على فرض رأيهما على أبنائهم دون اهتمام برغباتهم أو ميولهم مع إصرارهم على قيمة الطاعة، وتفضيلهم إعطاء الأوامر والعقاب كوسيلة للتربية، مما يحول دون إشباع حاجات هؤلاء الأبناء .وهذا النمط غالبا ما يقود إلى بناء شخصية خجولة خائفة من السلطة غير واثقة بنفسها أو غيرها .وتشير الدراسات أن الافراد الذي ينشؤون في ظل هذا النمط هم أكثر اتكالية ولا يعملون إلا بوجود رقابة مباشرة، وهم ميالون للاعتداء على ممتلكات الآخرين.

ثالثا : النمط التسبيبي (الفوضوي :) وهو الأسلوب الذي يقوم على تجاهل الوالدان لحاجات أبنائهم ورغباتهم ومنحهم الحرية المطلقة في توجيه شؤونهم الخاصة، والتصرف كما يحلو لهم دون تدخل من أحد، ويتصف الوالدان في هذا النمط عادة بالإهمال أو اللامبالاة أو ضعف الشخصية وعدم القدرة على توجيه أبنائهم وجذب انتباههم .ويؤدي النمط التسبيبي عادة إلى إيجاد شخصية غير متوافقة اجتماعيًا ، ولا تهتم بتوجيهات الآخرين، كما أنها لا تتقيد بالأنظمة والتعليمات.

وظائف التنشئة الأسرية:

تعد التنشئة الأسرية جزءاً لا يتجزأ من التنشئة الأسرية التي يتولى أمرها وسائط عديدة إلى جانب الأسرة كالمدرسة ووسائل الاعلام ودور العبادة والأندية الأسرية وجماعة الرفاق وغيرها. وتهدف

هذه الوسائط جميعها إلى تحقيق الوظيفة الأساسية للتنشئة الأسرية وهي تنمية الفرد اجتماعياً بحيث يتكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه، ويتفاعل مع عاداته وتقاليده وقيمه وقوانينه ومكوناته بشكل إيجابي ودائم، فيصبح عندئذ عامل بناء لهذا المجتمع وليس معول هدم له، ويرتبط تحقق هذه الوظيفة العامة بمدى تحقيق الوظائف الفرعية الآتية:

1. المساهمة في إكساب الأبناء لثقافة المجتمع: إذ يتوجب على الأسرة مساعدة أبنائها على اكتساب اللغة والعادات والتقاليد والقيم والأنماط السلوكية السائدة في المجتمع، مما يسهم في تحديد الهوية الأسرية لهؤلاء الأبناء وتحويلهم إلى كائنات اجتماعية حاملة لثقافة المجتمع قادرة على نقلها بعد ذلك للأجيال الأخرى كما نقلت إليها، لا بل يتوقع من هؤلاء الأبناء المساهمة في تطوير هذه الثقافة من خلال إضافة السمين إليها أو حذف الغث منها لتساير التقدم الإنساني في كل عصر.

2. السعي لإشباع حاجات الأبناء، وذلك من خلال توفير كافة المناخات الثقافية (عادات، تقاليد، أعراف، سلوكيات، مبادئ.. الخ) التي من شأنها إشباع حاجات هؤلاء الأبناء وتلبية طموحاتهم ورغباتهم واهتماماتهم حتى يكونوا أكثر انسجاماً مع أنفسهم وأفراد مجتمعهم، وإذا لم تتجح التنشئة الأسرية بإشباع حاجات أفراد الثقافة، فإن ذلك سيؤدي حتماً إلى ظهور فجوة بينهم وبين مجتمعهم، وكلما اتسعت هذه الفجوة كلما مال هؤلاء الأفراد إلى العزلة والاغتراب والانطواء وربما الهجرة إلى مجتمع آخر.

3. مساعدة الأبناء على التكيف مع الوسط الاجتماعي الذي يتواجدون فيه. وهذه الوظيفة تتسجم وبشكل كبير مع جملة المبادئ التي تدعو إليها التربية

الحديثة، وعلى رأسها ضرورة إعداد الإنسان الصالح القادر على التعايش، وفقاً لأنماط تنشئة أسرية واجتماعية.

4. تحقيق عملية التطبيع الاجتماعي، ومساهمة الأسرة في ترسيخ القيم والعادات والسلوكيات الإيجابية لدى أبنائها والذي يرتبط بنمط السلوك.

العوامل المؤثرة في التنشئة الأسرية

لقد أكدت الدراسات أن هناك العديد من العوامل التي تؤثر في طبيعة التنشئة الأسرية، وتختلف هذه العوامل في تأثيرها باختلاف الظروف الأسرية والاسرية، ومن أبرز هذه العوامل ما ذكره كل من جابر (2000)، والزعبي (2006)، وصوالحة وحوامدة (2006) هي:

1. شخصية الوالدين: أن الحالة الجسمية والعقلية والنفسية للوالدين تنعكس سلباً وإيجاباً على الأبناء فبعض الآباء مثلاً يلجؤون إلى استخدام التهديد والقسوة كوسيلة لإثبات الذات، في حين ينتهج البعض أسلوب اللامبالاة للهروب من تحمل المسؤولية، وكلا الأسلوبين يؤديان إلى نتائج سلبية في تربية الأبناء.
2. المستوى الاقتصادي للأسرة: أن تدني أو ارتفاع دخل الأسرة يحدد مستوى معيشتها ويؤثر في طبيعة تنشئتها للأطفال، فالأسر الفقيرة التي تعاني من الحرمان لا يحصل أبنائها عادة على متطلبات الحياة الأساسية، مما يضطر هؤلاء الأبناء أحياناً إلى الانحراف أو السرقة أو الكذب.
3. حجم الأسرة: أن ازدياد عدد الأطفال في الأسرة يؤدي غالباً إلى ضعف فاعلية الضبط الأسري، لا سيما إذا كانت الأسرة تعاني من بعض المشكلات الاسرية كمشكلة السكن أو تدني الدخل، مما يحول دون تلبية حاجات الأطفال فيؤدي ذلك إلى جنوحهم. وقد دلت الدراسات أن معظم الأطفال الجانحين هم من الأسر كبيرة العدد.

4. عمر الوالدين: تؤكد البحوث والدراسات أنه كلما ازداد الفارق الزمني بين الآباء والأبناء، زاد الفشل في الوصول إلى أساليب تربية سليمة ومتزنة (Romaba, 2009).
 5. جنس الابن وترتيبه بين إخوته: تتوقف طبيعة معاملة الوالدين للطفل في كثير من الأحيان على جنس الطفل وترتيبه بين أخوته، مما ينعكس سلباً، أو إيجاباً على شخصية الطفل، إذا كان ذكراً أو الابن الأول، أو الابن الوحيد، بين الإناث ... الخ، يمكن أن يجعل للطفل مكانة خاصة قد لا يتمتع بها أحد في أسرته.
 6. الثقافة: إن الوسط الثقافي الذي يعيش فيه الفرد هو الذي ينمي السلوكيات الأسرية لديه، ففي المواقف الأسرية يعيش الفرد عناصر الثقافة ويمارسها، وهذا ما يسمى بعملية التعلم الاجتماعي أو التنشئة الأسرية، والتي تتم من خلال اكتساب الخبرات خلال الحياة اليومية. وإلى جانب ذلك هناك العديد من العوامل والظروف المتداخلة التي من شأنه أن تؤثر في طبيعة التنشئة الأسرية وتجعل منها بيئة صحية لتربية الأبناء، كالظروف الأسرية للأسرة والتوافق الأسري والمستوى التعليمي للأسرة (جابر، 2000).
- وبناء على ذلك فإن عملية التنشئة التي يقوم بها الوالدان من خلال مجموعة من الأساليب التي تتنوع طبقاً لمجموعة من العوامل والمحكات، فقد تتمثل تلك العوامل في عدم الثقة ونقص الخبرة وقلة المساندة، فتربية الأبناء ليست بالعملية السهلة أو اليسيرة بل يجب على الآباء أن يحاولوا تقديم كل إمكانياتهم وخبراتهم من أجل تربية أبنائهم بأساليب سليمة، فالطفل الذي ينشأ في بيئة تراعي ميوله وتحقق ذاته وتشبع حاجاته تتطور شخصيته وحالته النفسية تختلف عن الآخر الذي ينشأ في جو متسلط يكبح إرادته ويكون وسيلة التوجيه فيه هو العنف والعقوبة، فهناك فرق في أن يكون الطفل مقبولا في أسرته ويعامل بديمقراطية وبين أن يكون منبوذا ويعامل بالتسلط والديكتاتورية صالحة وحوامدة (2006).

وتعد الأسرة هي أساس التنشئة الأولى حيث يقضي الطفل سنواته الأولى في احضانها فهي تعده اخلاقيا واجتماعيا ودينيا ثم تعده للمدرسة وتصبح الأسرة والمدرسة شريكتان في تربية النشئ وخاصة ان مرحلة المراهقة المبكرة التي تلي مرحلة الطفولة تتميز بانها مرحلة انتقالية بما فيها من تغيرات نمائية ونفسية لذا لا بد من متابعة لهذا النشء من جهة الاباء، ووضع ضوابط لايجاد جو من الحب والتعاطف والاهتمام والايجابية. وتعد هذه المرحلة من المراحل الحرجة للمراهق ليكون احوج للمساعدة والعون لمواجهة الظروف والتحديات المختلفة لهذه المرحلة الجديدة وهي:

المراهقة المبكرة (12-14 سنة) تقابل المرحلة المتوسطة من التعليم الاساسي.

المرحلة المتوسطة (15-17 سنة) تقابل المرحلة الثانوية

المرحلة المتأخرة (18-21 سنة) تقابل المرحلة الجامعية. (تعالى، 2014).

والأسرة اللبنة الاساسية، والركيزة المهمة في حياة الطفل، كما انها تعتبر اهم المؤسسات الاسرية، لاستمرار حياته في الجماعة وتنظيمها، وهي وحدة اقتصادية واجتماعية؛ تقوم بتدريب ابنائها، وتعليمهم، عن طريق التقليد والمشاركة داخل المنزل وخارجه، (الطراونة، 2004).

المراهقة

ويرى علماء التربية ان الأسرة هي مصدر التربية الصحيحة يتأثر بها الطفل، والتي تبدأ من البيت منذ نعومة اظافره من خلال تعليمها وتدريبها له، وقد كانت الأسرة في المجتمعات البدائية تقوم بجميع الوظائف التربوية، بينما اهتمت التربية الحديثة في القرن العشرين بالتربية البيئية واصبحت تلعب دورا هاما في تنشئة الجيل الجديد؛ ففي البيت يقضي الاطفال سنواتهم الأولى يتلقون دروسهم التربوية المبكرة، ويتعلمون الخطأ والصواب، وطرق التعامل مع الآخرين، وتكوين أولى بذور شخصياتهم، وتتأثر حياتهم وسلوكهم؛ نتيجة لتربيتهم المنزلية، على ان تنمية شخصية الاطفال في الأسرة، وتحقيق ذاتهم، تكون بسد حاجاتهم الضرورية في مراحل نموهم

الأولى كالطمانينة، والحب، والعطف، والحاجة إلى المغامرة، واكتساب الخبرات، والاعتماد على النفس، والحاجة إلى تقدير الآخرين (ناصر، 1999).

أهم حاجات النمو في مرحلة المراهقة

- الحاجات الجسمية: تقبل التغيرات الجسمية والمحافظة على الحياة
- الحاجات الجنسية: إشباع الرغبة الجنسية للمحافظة على النوع والتوحد مع الجنس الآخر
- الحاجات النفسية: الحاجة إلى فهم المرحلة التي يمر بها والتغيرات المرافقة والحاجة إلى الاستقلال النفسي وبروز الهوية والحاجة إلى العطف والمحبة وتأكيد الذات والحاجة إلى الأمن والترفيه (الطراونة، 2004).
- الحاجات العقلية: تكوين القيم والأخلاق والوصول للنضج العقلي والمعرفة
- الحاجات الأسرية: الألفة والولاء الاجتماعي والمكانة الأسرية والزواج والعلاقات مع الأقران بالإضافة إلى الحاجة إلى السلطة لضبط جنوحه وإمكانية انحرافه وإعادة توجيهه
- الحاجات المهنية: التخطيط للمستقبل وتحمل المسؤولية (تعالى، 2014)

مخاوف التربويين من مرحلة المراهقة

ويحذر التربويون من مجتمع الرفاق وخاصة إذا كانت الأسر مفككة أو جهل الوالدين لطرق التعامل مع المراهق مما يؤدي إلى الانحراف الأخلاقي، والانغلاق الفكري، وأن لدى المراهق طاقة مخزونة وجاهزة للانفجار لذا علينا توجيهه وإدارته واستيعابه بشكل سليم، وعلى المربين إيجاد البرامج المفيدة والصالحة والمناسبة التي يمكن من خلالها استثمار الطاقات بشكل إيجابي (تعالى، 2014)

أهم مشكلات المراهقين والتحديات السلوكية في حياتهم

1. الصراع الداخلي، كالاستقلال عن الأسرة والاعتماد عليها، صراع مخلفات الطفولة ومتطلبات الرجولة والانوثة، وصراع بين طموحات المراهق الزائدة والقصيرة، صراع بين غرائزه الداخلية وبين التقاليد الأسرية، والصراع القيمي

- بين ما تعلمه من شعائر ومبادئ ومسلمات وهو صغير وبين التفكير الناقد وفلسفته الخاصة في الحياة وصراع الثقافة بين الاجيال، لمعالجة المشكلات، والحوار الحقيقي بدل التنافر، ولا بد من فهم وجهة نظر الابناء.
2. الاغتراب والتمرد عن الأسرة والتذمر من الابناء ومحاولة الانسلاخ عن الاسرة. ولعلاج هذه المشكلة لابد من الامان والحب والعدل وتخفيف السلطة الابوية عند الابناء واعطائهم الثقة بانفسهم (سالم، 2017).
3. الخجل والانطواء، والتدليل الزائد والقسوة الزائدة يؤديان الى شعور المراهق بالاعتماد على الآخرين في حل مشكلاته لكن طبيعة المرحلة تتطلب منه ان يستقل عن الاسرة ويعتمد على نفسه فتزداد حدة الصراع لديه ويلجأ الى الانسحاب من العالم الاجتماعي والانطواء والخجل المواقف الاسرية
4. لمعالجة المشكلة، ينصح بتوجيه المراهق بصورة دائمة وغير مباشرة واعطاء مساحة للنقاش والحوار والتسامح معه وتشجيعه على الحوار بطلاقة مع الآخرين وتعزيز ثقته بنفسه
5. السلوك المزعج ورغبة المراهق في تحقيق مقاصده الخاصة دون اعتبار للمصلحة العامة لذا قد يصرخ ويسرق ولا يهتم بمشاعر غيره
6. العصبية وحدة الطباع، المراهق يتصرف بكل عصبية وعناد ويريد ان يحقق مطالبه بالقوة والعنف الزائد ويكون متوترا مما يسبب ازعاجا للمحيطين به (تعالى، 2014)

ومن أسباب العنف كثيرة منها

- الاسباب الاسرية وتتمثل ب غياب الاسرة عن القيام بدورها
- التنشئة الاسرية الخاطئة وما ينتج عنها من سوء معاملة الاطفال والإهمال وعدم تلبية الحاجات والحرمان المادي والعاطفي والخلافات الاسرية والقسوة والعقاب في تربية الابناء
- وقد يكون الالباء انفسهم من المسيئين والذين لهم تاريخ حافل بالعنف

- والمستوى الاقتصادي والثقافي المتدني للأسرة وحجم الاسرة والمسكن غير المناسب والأمراض المزمنة (إدارة التعليم العام، 2007)

دور الاسرة في العملية التربوية

والاسرة هي الجماعة الاولى في حياة الفرد وتكمن اهمية ذلك من خلال التنشئة الاسرية المبكرة، وشخصية الطفل يكتسبها من اللغة والعادات والتقاليد والاتجاهات والتوقعات وطريقة الحكم على الاشياء فالاسرة توفر الخبرات بشكل مباشر او غير مباشر لاطفالها داخل البيت وخارجه، والتربية تبدأ بعد الولادة داخل الاسرة وتمتد لتشمل دوائر اخرى كالجيران والاصدقاء والمجتمع المحلي. اما في اطار العلاقات الاسرية فالتفاعل القائم بين افراد الاسرة والمجتمع يؤثر بدوره تأثيرا كبيرا ومهما في تنشئة الفرد وتشكيل شخصيته، كما ان للنظام الثقافي والاقتصادي والاجتماعي والديني للأسرة يؤثر في تربية الطفل، (الطراونة، 2004).

ارشادات للباء والمعلمين في التعامل مع المراهقين

- استخدام اساليب التنشئة الصحيحة في التعامل مع الطفل من حيث التقبل والاحترام والتقدير وتوفير الحب والعطف والحنان، ليشعر بالامن والطمأنينة ونهئ له الفرصة المناسبة للاعتماد على نفسه وزيادة ثقته بنفسه
- اتاحة الفرصة للطفل باتمام عملية النمو الانفعالي وثباته النسبي من خلال تقديم الدعم والتشجيع والحب وتوفير الامن والطمأنينة له
- اتاحة الفرصة للطفل ان يمارس حكمه الاخلاقي على نفسه وعلى رفاقه ومساعدته على تكوين القيم ومبادئ الضمير الخلقى لديه
- تنويع الانشطة التربوية والتعليمية في غرفة الصف
- توفير بيئة تعليمية امنة
- تنمية روح التعاون والتنافس الحر في العمل الجماعي وتعزيز الديمقراطية لدى الاطفال وتجنب العقاب البدني
- الحفاظ على صحة الطفل وفي وقايته من الوقوع بالمشكلات او التعرض للادى

- العمل على توفير الاجواء التعليمية المشبعة بالحرية وافساح البعد لهم بالتعبير عن الذات وعن مشاعرهم بأساليب مقبولة اجتماعيا وفي توفير الاجواء المناسبة لقدراتهم ومواهبهم بالنمو مع مراعاة الفروق الفردية بينهم
- استخدام الاساليب العلمية في تعديل السلوك نحو الافضل وتقديم التعزيز والمكافأة وتجاهل السلوك السلبي غير المقبول.
- تنمية روح التعاون والتنافس الحر في العمل وتعزيز الديمقراطية لديهم (ادارة التعليم، 2007).

الدراسات السابقة

اجرى عدد من الباحثين التربويين على المستوى العربي والعالمي دراسات منها: دراسة سالم (2017) هدفها الكشف عن مدى فاعلية برنامج ارشادي سلوكي لخفض السلوك العدواني وأثره في تحسين السلوك التوافقي لدى المراهقين الصم، حيث تكونت عينة الدراسة من (66) مراهق و(34) مراهقة من طلبة مدرسة المنصورة للصم وضعاف السمع طبق عليهم مقياس السلوك العدواني ومقياس السلوك التوافقي، بالإضافة إلى برنامج إرشادي لخفض السلوك العدواني، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج وهي اختلاف نسبة شيوع السلوك العدواني والسلوك التوافقي لدى المراهقين الصم، بالإضافة إلى اختلافها عند الذكر عن الأنثى، وعدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات المراهقين الصم وفقاً للنوع في السلوك العدواني والسلوك التوافقي، ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجات المراهقين الصم من النوعين (ذكور - إناث) على بعض أبعاد مقياس السلوك العدواني ودرجاتهم على بعض أبعاد مقياس السلوك التوافقي، اضافة الى وجود فروق دالة احصائياً بين مجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي للسلوك العدواني، والسلوك التوافقي في اتجاه المجموعة التجريبية، مع وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في القياس البعدي لبعض أبعاد السلوك العدواني للذكور، ووجدت فروق بين الذكور والاناث في أحد أبعاد السلوك التوافقي (ضبط الانفعالات) للإناث، ولا توجد فروق

ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث في القياس التتبعي للسلوك العدواني والسلوك التوافقي ولا يوجد أثر للتفاعل بين (المجموعة والنوع) في القياس التتبعي للسلوك العدواني والسلوك التوافقي الأبعاد والدرجة الكلية.

دراسة الفراية (2016) هدفت في الكشف عن العنف الأسري الموجه نحو الأبناء وعلاقته بالشعور بالأمن لدى الطلبة المراهقين في محافظة الكرك، ويشمل العنف الجسدي والنفسي والإهمال، والتعرف على الاختلاف في أشكال العنف تبعاً للنوع الاجتماعي ومستوى تعليم الأب والأم، وتكونت عينة الدراسة من (1248) طالباً وطالبة، وقامت الباحثة باستخدام مقياس الإساءة الوالدية للأطفال كما يدركها الأبناء، ومقياس ماسلو للشعور بالأمن لدى المراهقين، وظهرت النتائج، أن الطلبة يتعرضون لأشكال العنف الأسري الجسدي والنفسي والإهمال بدرجات متفاوتة، وأن تعرضهم للعنف النفسي احتل المركز الأول ومن ثم الإهمال ومن ثم العنف الجسدي الذي احتل المرتبة الأخيرة، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة عكسية بين الشعور بالأمن وأشكال العنف الأسري، وأن الذكور أكثر عرضة للعنف الأسري من الفتيات، وهناك فروق ذات دلالة احصائية لمستوى تعليم الأم ومستوى تعليم الأب على درجات وجود أشكال العنف الأسري.

هدفت دراسة الاكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي (2010) الى فحص العلاقة الاسرية والفشل الدراسي وطبيعة كل منهما بالسلوك العدواني لدى عينة من اطفال المدارس كما وبرزت اساليب التنشئة الاسرية والمدرسية الاكثر اسهاما في السلوك العدواني والفشل الدراسي وكشف الظروف البيئية المحيطة بحياة الطفل المدرسية والاسرية. ومن نتائج الدراسة ان اكثر مظاهر السلوك العدواني شيوعا لدى الاطفال موضوع الدراسة هي فقرات بعد العدوان على الاخر ويليها العدوان الموجه نحو الذات ثم العدوان الموجه نحو اشياء المدرسة كما وأظهرت عدم وجود فروق معنوية جوهرية دالة احصائيا بين الجنسين في بعد العدوان الموجه نحو الذات ووجود فروق جوهرية

بين الجنسين في بعد العدوان الموجه نحو الآخرين والعدوان الموجه نحو أشياء المدرسة وكانت الدرجة الكلية للمقياس لصالح الذكور.

دراسة مصطفى (2010) هدفها التعرف الى اشكال العنف الاسري الممارس بين الوالدين والممارس على الابناء المراهقين والتوافق النفسي لدى المراهقين والكشف عن مستوى تعليم الوالدين والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة اما نتائج البحث توجد فروق ذات دلالة احصائية بين ظهور اشكال العنف الاسري ومستوى تعليم الام تبعاً لتعليم الاب وتبعاً للمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة وتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين ظهور اشكال العنف الاسري وبين التوافق النفسي الجيد لدى الطلبة المرحلة الثانوية كما وتوجد فروق دالة بين متوسط درجات اشكال العنف الاسري تبعاً لمتغير الجنس ودرجات التوافق النفسي تبعاً لمتغير الجنس.

سعت دراسة الغامدي (2009) في الكشف عن نمط علاقة الآباء بالأبناء على أنها متغير مستقل وانعكاساتها على سلوكيات المراهقة كمتغير تابع، وإلقاء الضوء على بعض أساليب التنشئة الاجتماعية الوالدية، وتأثيرها على الفتاة المراهقة سواء في علاقتها الاجتماعية أو في مشاركتها في اتخاذ القرارات الأسرية، أو غيرها. وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي في جمع البيانات الميدانية وتحليلها، وقد تم جمعها عن طريق الاستبانة التي وزعت على عينة من طالبات المرحلة الثانوية قوامها 400 طالبة. وقد توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: عدم وجود علاقة بين عدم منح الوالدين للفتاة المراهقة حرية اختيار الصديقات ولجوءها للعزلة. ووجود علاقة قوية بين نظرة الوالدين المتدنية لفتياتهما ولجوءهن للعزلة، كما أوضحت الدراسة أن هناك علاقة بين قيام الوالدين بشرح الأخطاء لفتياتهم المراهقات ومدى قدرتهن على تحمل المسؤولية، وأخيراً كشفت الدراسة عن أن أسلوب الوالدين المتصف بالقسوة في التنشئة يؤدي إلى افتقار الفتاة المراهقة للأمن النفسي، وإلى اضطرابات في علاقتها بالآخرين.

دراسة كارلو (Carlo,2010) هدفها التعرف على العلاقات بين أساليب الأبوة والأمومة وممارسات الوالدين، والتعاطف، والسلوكيات الاجتماعية لدى المراهقين، تكونت عينة الدراسة من 233 مراهقاً من المدارس الثانوية العامة في منطقة الغرب الأوسط في الولايات المتحدة، والذين أكملوا إجراءات السلوك الاجتماعي الإيجابي، وأساليب التربية، وممارسات الأبوة والأمومة، والتعاطف بشكل عام، وبينت نتائج الدراسة أن الممارسات الوالدية مرتبطة بشكل كبير بالسلوك الاجتماعي الإيجابي للمراهقين، تباينت العلاقات بين ممارسات الأبوة والأمومة، والتعاطف، والسلوكيات الاجتماعية الإيجابية كدالة لممارسة الأبوة والأمومة المحددة والسلوك الاجتماعي الإيجابي المحدد، وناقشت الآثار المترتبة على البحث في المستقبل على دراسة التنمية الاجتماعية والأبوة والأمومة بين المراهقين.

هدفت دراسة علام (Alam,2009) في الكشف عن مستوى إدمان الإنترنت والمشكلات الشخصية ومعرفة العلاقة بينهم، وتحديد العوامل ذات الصلة لإدمان الإنترنت من طلاب المدرسة المتوسطة من مرحلة المراهقة، للإدمان على الإنترنت ومقياس المشاكل الشخصية، ومن أهم نتائجها: وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين إدمان الإنترنت والمشاكل الشخصية، كما يوجد علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائية بين إدمان الإنترنت وساعات اللعب، وأظهرت الدراسة أن المراهقين المدمنون على الإنترنت أكثر الأفراد الذين يعانون من المشاكل الشخصية.

تعقيب عام على الدراسات السابقة

وتميزت الدراسة الحالية بأنها تناولت مرحلتين من المراحل الدراسية واعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي بينما بعض الدراسات اعتمدت على المنهج التجريبي، ومنها من اعتمد على المنهج الشبه تجريبي، والمنهج المقارن، و المنهج الارتباطي، وأغلب الدراسات اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، وهذا ما يتشابه مع الدراسة الحالية.ومن حيث أدوات الدراسة نجد أن بعض الباحثين قد طور أدوات جديدة، والبعض الآخر اعتمد على أدوات موجودة جاهزة، وقد استفادت الباحثة

من ذلك في إعداد وبناء أدوات الدراسة الحالية. ونجد أن بعض الدراسات السابقة أجريت على فئات متنوعة، والدراسات العربية تناولت فئات أخرى بعيدة عن الفئة التي تناولتها الدراسة الحالية، وبالتالي فإن هذه الدراسة ستكون على طلبة البيئة الاردنية والتي تراعي البيئة الثقافية والاسرية التي تشكلها. ومن حيث النتائج فإن جميع الدراسات السابقة خرجت بعدة نتائج مهمة والتي ستفيد في عملية مناقشة نتائج الدراسة . وتوسيع ادراك الباحثة حول أساليب التنشئة الأسرية لدى عينة من الطلبة المراهقين .

الطريقة والإجراءات:

منهجية الدراسة:

تحقيقاً لهدف الدراسة؛ نهجت هذه الدراسة المنهج الوصفي، الذي يعد المنهج الأكثر ملائمة لمثل هذا النوع من الأبحاث، وتم استخدام الاستبانة وسيلة لجمع البيانات اللازمة عن متغيرات الدراسة، والعمل على تحليلها إحصائياً للوصول إلى إجابات منطقية وموضوعية تتعلق بأسئلة الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف السابع والثامن والتاسع والعاشر والأول الثانوي.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (210) طالب وطالبة (من الصف السابع وحتى الاول الثانوي)، تم انتقاؤهم بالطريقة العشوائية البسيطة والجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها:

جدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها

المرحلة	الصف	الصف	العدد
الاساسية العليا	السابع	ذكور	20
		اناث	20
	الثامن	ذكور	20
		اناث	20
	التاسع	ذكور	20
		اناث	20
	العاشر	ذكور	20
		اناث	20
المرحلة الثانوية	الأول الثانوي	ذكور	25
		اناث	25
المجموع		210	

أداة الدراسة:

لقد تم تطوير أداة الدراسة من خلال الاعتماد على الأدب السابق المتعلق بالموضوع، ولتحقيق أغراض الدراسة الحالية عن " أساليب التنشئة الأسرية تبعاً لمتغيري النوع والمرحلة الدراسية لدى عينة من الطلبة المراهقين بمدارس تربية الزرقاء الأولى" تم استخدام أداة الدراسة لتحقيق الهدف، وتكون المقياس من ثلاث ابعاد رئيسية هي (الانفعالي، والمرونة في التعامل مع الابناء، والبعد الاجتماعي)؛ وقد تدرج سلم الاستجابة وفق مقياس ليكرت الخماسي، وعلى النحو الآتي: (دائماً=5، احياناً=4، غالباً=3، نادراً=2، مطلقاً=1). وتكونت الأداة من (23) فقرة تقيس " أساليب التنشئة الأسرية تبعاً لمتغيري النوع والمرحلة الدراسية لدى عينة من الطلبة المراهقين بمدارس تربية الزرقاء الأولى صدق أداة الدراسة

صدق المحتوى (المحكمين)

تم التحقق من صدق محتوى أداة " أساليب التنشئة الأسرية تبعاً لمتغيري النوع والمرحلة الدراسية لدى عينة من الطلبة المراهقين بمدارس تربية الزرقاء الأولى "، عن طريق عرضها على لجنة من المحكمين وعددهم (12) محكماً من القادة المختصين في الإرشاد والتربية، وطلب منهم تقييم درجة ملائمة فقرات الاستبانة لما وضعت لقياسه، وانتمائها للبعد الذي تنتمي إليه، ودرجة وضوح الصياغة اللغوية للفقرات، واقتراح التعديلات المناسبة، وقد تم الأخذ بآراء المحكمين حيث حصلت على 88% من التقييم الإيجابي.

ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة، قامت الباحثة باستخدام طريقتين ؛ الأولى الاختبار وإعادة الاختبار (test – retest)؛ إذ قامت الباحثة بتطبيق الأداة على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالباً وطالبة من خارج عينة الدراسة بفواصل زمني مدته أسبوعان بين عملي التطبيق. وتم حساب معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون والجدول رقم (2) يوضح ذلك:

جدول (2)

معامل ارتباط بيرسون لابعاد الدراسة

الرقم	ابعاد الدراسة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1.	البعدا الانفعالي	0,81	0,01
2.	بعد المرونة في التعامل مع الانباء	0,84	0,01
3.	البعدي الاجتماعي	0,85	0,01
	الدرجة الكلية	0,82	0,01

* مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$)

والطريقة الثانية: تم حساب درجة ثبات المقياس الكلي لمعامل كرونباخ ألفا كما يوضحه الجدول (3)

جدول (3)

قيم معامل كرونباخ ألفا لأبعاد الدراسة

الرقم	أبعاد الدراسة	معامل كرونباخ ألفا
1.	البعد الانفعالي	0,80
2.	بعد المرونة في التعامل مع الإبناء	0,83
3.	البعد الاجتماعي	0,82
	المجموع الكلي	0,81

المعالجات الإحصائية:

- تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتحقق من صحة الفروض الثلاثة الأولى

- تم استخدام تحليل التباين الاحادي (One Way ANOVA) للتحقق من صحة الفروضين الرابع والخامس.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً : الفرض الأول

وينص على أنه " يتباين ترتيب البُعد الانفعالي لدى عينة من الطلبة المراهقين بمدارس تربية الزرقاء الأولى"

للإجابة عن هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة. كما يوضحه الجدول (3)

جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للبعد الانفعالي لدى الطلبة المراهقين في

مدارس تربية الزرقاء الأولى

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
1	اشعر ان والدئ يسمح لي بمساحات من الحوار والمناقشة وابداء الراي	3.59	0.894	5	متوسطة
2	يعبر والدي عن مشاعرهما الايجابية نحوي	3.75	0.846	4	مرتفعة
3	يقدم لي والدي الاهتمام والمتابعة	4.10	0.788	2	مرتفعة
4	يقضي معي والدي وقت كافي لتبادل الحديث	4.14	0.798	1	مرتفعة
5	يوفر لي والدي الفرصة للتعبير عن مشاعري	3.90	1.003	3	مرتفعة
6	يساعداني والدي على حل مشاكلي النفسية وبرغبة ودون تضجر او تافف	3.56	1.102	6	متوسطة
	الدرجة الكلية	23.04	4.199		مرتفعة

الفرض الثاني: وينص على انه:

يتباين ترتيب بعد المرونة في التعامل مع الابناء لدى الطلبة المراهقين بمدارس تربية الزرقاء الأولى، وقد حاز البعد الانفعالي الدرجة المرتفعة، مما يدل على اهمية هذا البعد بالنسبة للوالدين في تربية الابناء.

للإجابة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة لعلاقة اساليب التنشئة الأسرية لبعـد المرونة في التعامل لدى عينة من الطلبة المراهقين بمدارس تربية الزرقاء الأولى، والجدول (4) يوضح ذلك

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعـد المرونة في التعامل مع الإبناء

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
1	يقوم والديّ بتوجيهي عندما اصدر اي سلوك غير مناسب	4.01	0.836	3	مرتفعة
2	يوضح لي والدي السلوك المناسب عندما اخطأ	3.82	0.903	5	مرتفعة
3	يشجعني والديّ ويوفرن لي فرص نجاح	3.60	0.919	8	متوسطة
4	يقابلني والدي بالدعم والتشجيع عندما اقع بمشكلة	3.89	0.822	4	مرتفعة
5	يدعم والديّ سياسة التعاون والتكامل بدلاً من التنافس والانشطار عن الجماعة	3.71	0.894	7	مرتفعة
6	يشجعني والديّ لان اكون مستقلاً بارائي وقراراتي	3.74	0.974	6	مرتفعة
7	يساعداني والديّ على اكتشاف وتحديد وتوجيه ميولي الدراسية	4.37	0.695	1	مرتفعة
8	يستخدم والديّ المدح والثناء ويبتعدان عن الالفاظ الاستفزازية	4.21	0.756	2	مرتفعة
	الدرجة الكلية	31.36	4.622		مرتفعة

يتضح من جدول (4) تباين ترتيب بعد المرونة في التعامل لدى عينة من الطلبة المراهقين بمدارس تربية الزرقاء الأولى

الفرض الثالث: وينص على أنه:

يتباين ترتيب البعد الاجتماعي لدى عينة من الطلبة المراهقين بمدارس تربية الزرقاء الأولى، وكانت الدرجة الكلية لبعـد المرونة في التعامل مرتفعة.

أساليب التنشئة الأسرية تبعاً لتغيري النوع والمرحلة الدراسية لدى عينة من الطلبة المراهقين بمدارس تربية الزرقاء الأولى
د. أمل محمد عثمان حسين

للإجابة عن الفرض الثالث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة لأساليب التنشئة الأسرية للبعد الاجتماعي لدى عينة من الطلبة المراهقين بمدارس تربية الزرقاء الأولى، والجدول (5) يوضح ذلك

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للبعد الاجتماعي لدى عينة من الطلبة

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
1	يشجعني والديّ على تبادل الخبرات مع الآخرين	4.07	0.770	2	مرتفعة
2	يقوم والديّ بتدريبي على مهارة النقد البناء	4.25	0.755	1	مرتفعة
3	لا يساعداني والديّ على ضبط انفعالاتي واتزانها في مواجهة المواقف الضاغطة من قبل الآخرين	3.25	1.161	6	منخفضة
4	لا يشجعني والديّ على التسامح مع الآخرين	3.40	1.103	3	متوسطة
5	يشجعني والديّ على التحدث والحوار بطلاقة مع الآخرين	3.28	1.162	5	منخفضة
6	لا يشجعني والديّ على اعمال الخير البناءة في المجتمع	2.99	1.170	7	منخفضة
7	لا يصوب والديّ لدي المفاهيم الخاطئة في ذهني نحو الآخرين	2.89	1.209	8	منخفضة
8	لا يعزز والديّ المبادرات الايجابية مع الآخرين	2.71	1.151	9	منخفضة
9	لا يشجعني والديّ على مصاحبة الاصدقاء الايجابيين	3.37	1.104	4	متوسطة
الدرجة الكلية		30.20	6.855	متوسطة	

يتضح من جدول (5) تباين ترتيب البعد الاجتماعي لدى عينة من الطلبة المراهقين بمدارس تربية الزرقاء الأولى، ويلاحظ ان البعد الاجتماعي بشكل عام قد نال الدرجة الكلية المتوسطة.

الفرض الرابع وينص على أنه:

**أساليب التنشئة الأسرية تبعاً لمتغيري النوع والمرحلة الدراسية لدى عينة من الطلبة
المراهقين بمدارس تربية الزرقاء الأولى**
د. أمل محمد عثمان حسين

"توجد فروق بين متوسطات درجات الطلاب في أبعاد أساليب التنشئة الاجتماعية تبعاً لاختلاف النوع"

للإجابة عن الفرض الرابع: تم حساب تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب في أبعاد أساليب التنشئة الاجتماعية تبعاً لاختلاف النوع كما يوضحه الجدول (6).

جدول (6)

تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين تقديرات أفراد عينة

الجنس	البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الد
ذكور	البعد الانفعالي	بين المجموعات	1255.318	39	32.188	5.949	0.00
		داخل المجموعات	351.672	65	5.410		
		المجموع الكلي	1606.990	104			
	بعد المرونة في التعامل مع الإبناء	بين المجموعات	969.579	39	24.861	2.968	0.00
		داخل المجموعات	544.383	65	8.375		
		المجموع الكلي	1513.692	104			
	البعد الاجتماعي	بين المجموعات	2981.392	39	76.446	5.848	0.00
		داخل المجموعات	849.656	65	13.072		
		المجموع الكلي	3831.048	104			
إناث	البعد الانفعالي	بين المجموعات	1515.664	45	33.681	4.184	0.00
		داخل المجموعات	474.964	59	8.050		
		المجموع الكلي	1990.629	104			
	بعد المرونة في التعامل مع الإبناء	بين المجموعات	2341.776	45	52.039	5.305	0.00
		داخل المجموعات	578.757	59	9.809		
		المجموع الكلي	2920.533	104			
	البعد الاجتماعي	داخل المجموعات	4771.864	45	106.041	5.954	0.00
		المجموع الكلي	1050.764	59	17.810		
		بين المجموعات	5822.629	104			

تشير النتائج في الجدول (6) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لأبعاد الانفعالي، ومرونة التعامل مع الأبناء، والبعد الاجتماعي، من حيث للجنس، إذ أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة بين الجنسين وكانت قيمة ف (5.949) للبعد الانفعالي و (2.968) لبعد المرونة في التعامل مع الأبناء وبلغت (5.848) للبعد الاجتماعي للذكور وكانت قيم ف (4.184) وبلغت (5.305) و (5.954) للأبعاد الثلاثة على التوالي للإناث، وقد خالفت هذه الدراسة مع دراسة الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي (2010)، وخالفت دراسة قام بها مصطفى (2010) وخالفت دراسة سالم (2017) لوجود فروق ذات دلالة إحصائية ند مستوى الدلة لصالح الذكور بينما في هذه الدراسة لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث، كما يوضحه الجدول (7) وبناء على هذه الدراسة تلاحظ الباحثة لافرق في التعامل مبين الذكور والإناث جلهم سواء حسب اجابات الطلبة من خلال اداة الدراسة التي تم الاجابة عليها فالاسرة بطبيعة الحال هدفها الاساسي هو التنشئة السليمة للطفل ليصبح قادراً على تحمل المسؤولية في سن الرشد ويجابه الحياة بكل صلابة ومهارة لانه يعيش في عصر التطور العلمي السريع.

الفرض الخامس وينص على انه

وجود فروق بين متوسطات درجات الطلاب في أبعاد أساليب التنشئة الاجتماعية تبعاً لاختلاف المرحلة

للإجابة عن الفرض الرابع: تم حساب تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب في أبعاد أساليب التنشئة الاجتماعية تبعاً لاختلاف كما يوضحه الجدول (7).

جدول (7)

تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين تقديرات أفراد عينة

المرحلة	البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
الثانوية	البعد الانفعالي	بين المجموعات	1551.833	44	35.269	5.906	0.000
		داخل المجموعات	507.590	85	5.972		
		المجموع الكلي	2059.423	129			
	بعد المرونة في التعامل مع الابناء	بين المجموعات	2183.079	44	49.615	5.920	0.000
		داخل المجموعات	712.429	85	8.382		
		المجموع الكلي	2895.504	129			
	البعد الاجتماعي	بين المجموعات	5031.599	44	114.355	7.361	0.000
		داخل المجموعات	1320.524	85	15.536		
		المجموع الكلي	6352.123	129			
الاساسية العليا	البعد الانفعالي	بين المجموعات	642.688	32	20.084	2.362	0.004
		داخل المجموعات	399.700	47	8.504		
		المجموع الكلي	1042.388	79			
	بعد المرونة في التعامل مع الابناء	بين المجموعات	973.987	32	30.437	3.363	0.000
		داخل المجموعات	425.400	47	9.051		
		المجموع الكلي	1399.387	79			
	البعد الاجتماعي	داخل المجموعات	1975.754	32	61.742	4.309	0.000
		المجموع الكلي	673.433	47	14.328		
		بين المجموعات	2646.187	79			

تشير النتائج في الجدول (7) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لأبعاد الانفعالي، ومرونة التعامل مع الابناء، والاجتماعي ، من حيث المرحلة، إذ أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة بين المرحلتين فقد بلغت قيمة ف (5.906) للبعد الانفعالي وكانت لبعد المرونة في التعامل بين الابناء (5.920) وللبعد الاجتماعي بلغت قيمة (7.361)

للمرحلة الثانوية وبلغت للمرحلة الاساسية قيمة ف (2.362) (3.363) (4.309) للأبعاد الثلاثة على التوالي. وكانت مستوى الدلالة (0.000) وقد خالفت هذه الدراسة دراسة (مصطفى، 2010) التي وضحت أن الممارسات الوالدية مرتبطة بشكل كبير بالسلوك الاجتماعي الإيجابي للمراهقين، وقد تباينت العلاقات بين ممارسات الأبوة والأمومة، والتعاطف، والسلوكيات الاجتماعية الإيجابية كدالة لممارسة الأبوة والأمومة المحددة والسلوك الاجتماعي الإيجابي المحدد، وناقشت الآثار المترتبة على البحث في المستقبل على دراسة التنمية الاجتماعية والأبوة والأمومة بين المراهقين، بينما هذه الدراسة أوضحت بعدم وجود فروق في التعامل تبعاً لاختلاف المرحلة.

التوصيات:

- إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول دور التنشئة الاسرية في الحد تأثير الألعاب الالكترونية على مرحلة المراهقة.
- اجراء المزيد من الدراسات التي تسلط الضوء على تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على مرحلة المراهقة
- اقامة ندوات إرشادية لتفعيل دور الوالدين وتوعيتهم بالأساليب السوية ودورها في حياة الأبناء للحد من الممارسات الخاطئة ما بين الوالدين وأبنائهم.
- إجراء دراسة اثر التنشئة الاجتماعية في الحد من التمر لدى طلبة المرحلة الثانوية باختلاف النوع

المراجع العربية والاجنبية

- ابو ليلة، بشرى (2002). أساليب التنشئة الاسرية كما يدركها الابناء وعلاقتها باضطراب المسلك لدى طلاب المرحلة الاعدادية بمدارس محافظات غزة. رسالة ماجستير. غزة
- بركات، فاطمة سعيد. (2016)، فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الاسرية لخفض العزلة الاسرية لدى المراهقين ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، (3)، 103-125

- سيد عبد الله ، معتز ، (2004)، دراسات عربية في علم النفس 1. دار غريب للنشر والتوزيع: القاهرة
- تعالى، باسمه علم التربية (2014).المشاكل السلوكية لدى المراهقين واساليب التعامل معها. ،معهد المنار الجامعي.
- مصطفى، يامن.(2010).العنف الاسري وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المراهقين. رسالة ماجستير جامعة دمشق سوريا.
- سكر،اسيل.(2014).العلاقة بين خصائص شخصية الامهات والمشكلات السلوكية لدى الابناء في مرحلة المراهقة.رسالة ماجستير جامعة دمشق، سوريا.
- الدسوقي، كمال. (1988). ذخيرة علوم النفس (د.ط .).القاهرة :الدار الدولية للنشر والتوزيع.
- المليحي، سارة عبد العزيز.(2016). العلاقة بين اساليب التنشئة الاسرية كما يدركها الابناء كل من التنظيم الذاتي واضطرابات المسلك لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. جامعة اسيوط ،ادارة البحوث والنشر العلمي ،المجلة العلمية
- ادارة التعليم العام.(2007). الدليل الوقائي لحماية الطلبة من العنف والاساءة. وزارة التربية والتعليم ،الاردن
- الطراونة، خليف يوسف.(2004). اساسيات في التربية. ط1 ، دار الشروق للنشر والتوزيع،عمان-الاردن.
- ألصقر تيسير محمد. (2016)، واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الطلبة المراهقين وأثرها في سلوكهم من وجهة نظر أولياء الأمور .الأردن . مجلة مؤته للبحوث، والدراسات/ العلوم الانسانية الاسرية 31(2) 77- 112

- القمش ، مصطفى (2010). مهارات تنظيم الذات وعلاقتها بالمشكلات السلوكية الصفية لدى تلاميذ غرف المصادر ، مجلة الطفولة العربية . الكويت ، 11 (44) ، 53 _ 77.
- المعاينة ، عبد العزيز (2005) المشكلات التربوية المعاصرة ، دار الثقافة : عمان ، الاردن.
- ناصر،ابراهيم .(1999). مقدمة في التربية. ط10 ،دار عمار، عمان-الاردن.
- جابر، ناصر الدين (2000)العوامل المؤثرة في طبيعة التنشئة الأسرية للأبناء .مجلة جامعة دمشق، (3) 16 ،ص.. 43 - 76
- حجاج، سامح الياس . (2009) أثر نمط التنشئة الأسرية والدعم الاجتماعي في أشكال السلوك العدواني لدى عينة من الطلبة المرحلة الثانوية في منطقة قضاء حيفا .رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد،الأردن.
- .الزعبي، فلاح (2006) علاقة أنماط التنشئة الأسرية بدافعية الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة
- دراسات الجامعة الأردنية، 5 / 14 ص 126-140
- صوالحة، محمد، وحوامدة، مصطفى (2006) سيكولوجية التنشئة الاجتماعية .إربد :مكتبة الطلبة الجامعية
- .الطحان، محمد (1991) العلاقة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي والتوافق النفسي .مجلة كلية التربية،الامارات العربية المتحدة، 8/6 ص 245 - 262
- عويدات، عبدالله (1997) اثر أنماط التنشئة الأسرية على طبيعة الانحافات السلوكية عند طلبة صفوف الثامن والتاسع والعاشر في الأردن. دراسات العلوم التربوية 42، 1 ، ص83-101

- القضاة، محمد (2009) أنماط التنشئة الأسرية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 3 ، 2. ص 155-168
- الغامدي، محمد بن سعيد (2009) أساليب التنشئة الأسرية وانعكاسها على الفتاة المراهقة الطالبة بالمرحلة الثانوية بمحافظة جدة، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية. مج. 35، ع. 133، الكويت

المراجع الأجنبية

- Carlo, G., McGinley, M., Hayes, R., Batenhorst, C., & Wilkinson, J. (2010). **Parenting styles or practices? Parenting, sympathy, and prosocial behaviors among adolescents.** *The Journal of genetic psychology*, 168(2), 147-176
- Carlson, R. (1994). **Understanding parental concern about toy: Based Programming، New Sights form Socialization Theory.** Retrieved on January 3rd, 2012 form Search. Enpent. com /EBSCO.
- Moghaddas, A. Amiri, M. & Rahimi, A. (2006). **Demographic and Social Factors and Its Relations to Social Adjustment.** Retrived on January 2ed, 2014 form <http://epc2006.Princeton>.
- Romaba, J. (2009). **Learning Disabled and Non-disabled Adolescents and Young Adults on Minimum Competency Test and a Measure of Personal Adjustment.** PH. D. Dissertation, The University of Iowa. Dissertation Abstract International, 75, 3 914.
- Zhan, H. (2004). **Socialization or Social Structure Investigating Predictors of Attitudes towered Filial Responsibility among Chinese Ureban Youth form One and Multiple-Child Families.** Retrived on January 3rd, 2014 form search. Enpent. Com/EBSCO.

المواقع الالكترونية

Almanareducation.wordpress.com
www.feedo.net/raising

الملاحق

بسم الله الرحمن الرحيم

ابني الطالب/ابنتي الطالبة

يهدف هذه المقياس الى دراسة تباين اساليب التنشئة الاسرية تبعاً لمتغيري النوع والمرحلة لدى عينة من الطلبة المراهقين في تربية الزرقاء الأولى
ارجوا التكرم بالإجابة عن الفقرات المبينة في المقياس المرفق بكل دقة وموضوعية
وذلك لان جميع المعلومات الناتجة عنها ستستخدم لأغراض البحث التربوي.
اولاً: معلومات شخصية للطالب:

• الجنس:

○ ذكر

○ انثى

• المرحلة الدراسية:

○ اساسي عليا

○ ثانوي

• الوضع الاجتماعي:

○ يعيش مع الوالدين

○ يعيش مع احد الوالدين بسبب مشاكل اسرية

○ يعيش مع احد الوالدين بسبب فقدان احدهما

• وجود مرشد تربوي في المدرسة

○ نعم

○ لا

مع الشكر لحسن تعاونكم

الباحثة

ثانياً: فقرات المقياس

الرقم	الفقرات	دائماً	أحياناً	غالباً	مطلقاً	أبداً
	المجال الانفعالي					
1-	اشعران والديّ يسمح لي بالنقاش بمساحات جيدة للحوار					
2-	يعبر والدي عن مشاعرهما الإيجابية نحوي					
3-	يقدم لي والديّ الاهتمام والمتابعة					
4-	يقضي معي والديّ وقت كافي لتبادل الحديث					
5-	يوفر لي والديّ الفرصة للتعبير عن مشاعري					
6-	يساعداني والديّ على حل مشاكلي النفسية وبرغبة ودون تضجر أو تأفف					
المرونة في التعامل مع الأبناء						
1-	يقوم والديّ بتوجيهي عندما اصدر اي سلوك غير مناسب					
2-	يوضح لي والدي السلوك المناسب عندما أخطأ					
3-	يشجعني والديّ ويوفّر لي فرص نجاح					
4-	يقابلني والدي بالدعم والتشجيع عندما أقع بمشكلة					
5-	يدعم والديّ سياسة التعاون والتكامل بدلاً من التنافس والانشطار عن الجماعة					
6-	يشجعني والديّ لأن أكون مستقلاً بارائى وقراراتى					
7-	يساعداني والديّ على اكتشاف وتحديد وتوجيه ميولي الدراسية					
8-	يستخدم والديّ المدح والثناء ويبتعدان عن الألفاظ الاستفزازية					

أساليب التنشئة الأسرية تبعاً لمتغيري النوع والمرحلة الدراسية لدى عينة من الطلبة المراهقين بمدارس تربية الزرقاء الأولى
د. أمل محمد عثمان حسين

المجال الاجتماعي					
1	يشجعني والديّ على تبادل الخبرات مع الآخرين				
2-	يقوم والديّ بتدريبي على مهارة النقد البناء				
3-	يساعداني والديّ على ضبط انفعالاتي واتزانها في مواجهة المواقف الضاغطة من قبل الآخرين				
4-	يشجعني والديّ على التسامح مع الآخرين				
5-	يشجعني والديّ على التحدث والحوار بطلاقة مع الآخرين				
6-	يشجعني والديّ على اعمال الخير البناءة في المجتمع				
7-	يصوب والديّ لدي المفاهيم الخاطئة في ذهني نحو الآخرين				
8-	يعزز والديّ المبادرات الايجابية مع الآخرين				
9-	يشجعني والديّ على مصاحبة الاصدقاء الايجابيين				